الرئيس محمود عباس خلال منحه مؤسسة حماة الفتح درع دولة فلسطين.

نيويورك: إعلان ولادة التحالف الدولي للدفاع عن القانون الدولي الإنساني

نيويورك- وفا- أعلن مندوب المملكة الأردنية الهاشمية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير وليد خالد عبيدات، الأربعاء، خلال جمع ضخم لسفراء الدول الأعضاء في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، إطلاق "التحالف الدولي للدفاع عن القانون الدولي الإنساني"، الذي يدعو إلى تعزيز حماية المدنيين في مناطق النزاعات المسلحة وتحت الاحتلال، وتوفير الحماية الدولية لهم.

وجاء الإعلان خلال اجتماع حضره عدد من كبار المسؤولين والدبلوماسيين، بينهم سفير دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، ورئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والعشرات من سفراء الدول الأعضاء، إضافة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر، سفير جمهورية الصين الشعبية، وذلك قبيل انعقاد جلسة خاصة لمجلس الأمن لبحث الأوضاع الإنسانية في مناطق النزاع.

وألقى مندوب الأردن الدائم لدى الأمم المتحدة، بيانا مشتركا خلال وقفة إعلامية أمام مجلس الأمن الدولي، باسم الدول المؤسسة للمبادرة العالمية لحشد الالتزام السياسي بالقانون الدولي الإنساني، وهي: الأردن، والبرازيل، والصين، وفرنسا، وكازاخستان، وجنوب أفريقيا، وبالشراكة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وجاءت الوقفة الإعلامية قبيل انعقاد المناقشة المفتوحة السنوية لمجلس الأمن حول "حماية المدنيين في النزاعات المسلحة"، التي تنظمها الصين بصفتها الرئيس الحالي للمجلس، وبحضور عدد كبير من المندوبين الدائمين وممثلي الدول المنضمة والداعمة للمبادرة من مختلف المجموعات الإقليمية.

وحظي البيان بدعم 89 دولة، إضافة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الأوروبي، ما يعكس اتساع الزخم الدولي الداعم للمبادرة وأهدافها في تعزيز احترام قواعد القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين في النزاعات المسلحة. وأعلن عبيدات أن المملكة الأردنية الهاشمية ستستضيف في عمان بالسابع من كانون الأول 2026، مؤتمرا دوليا رفيع المستوى بعنوان: "الإنسانية في الحرب"، تتويجا لعمل المبادرة ومشاوراتها الدولية، وبهدف الخروج بتوصيات عملية لتعزيز تنفيذ القانون الدولي الإنساني على أرض الواقع. وكانت المبادرة أطلقت في أيلول 2024 من قبل الدول الست المؤسسة، بالشراكة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لحشد الإرادة السياسية الدولية من أجل تعزيز احترام قواعد الحرب، في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه حماية المدنيين في النزاعات المسلحة. وتجدر الإشارة إلى أن عدد الدول المنضمة رسميا إلى المبادرة بلغ حتى تاريخه 111 دولة.

شنار يحذر أمام مسؤول فرنسي من تداعيات احتجاز أموال المقاصة وتهديد وقف الخدمات الأساسية على القطاع الخاص والدورة الاقتصادية

باريس – الحياة الجديدة- أطلع محافظ سلطة النقد يحيى شنار، رئيس دائرة العلاقات الثنائية وتدويل الشركات في الخزانة الفرنسية بول تيبول، على تداعيات الإجراءات الإسرائيلية على القطاع الخاص الفلسطيني والاقتصاد الوطني.

جاء ذلك خلال لقاء موسع عقد في باريس، حيث استمع المسؤول الفرنسي، الذي يعد من الشخصيات الرفيعة والمؤثرة في الأوساط الاقتصادية والمالية الفرنسية والأوروبية، إلى شرح مفصل حول التحديات التي تواجه القطاع الخاص الفلسطيني، باعتباره أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني.

وأوضح شنار أن أزمة تكدس الشيكل في الأسواق الفلسطينية نتيجة رفض إسرائيل استقبال فائض الشيكل، إلى جانب التهديد بقطع العلاقة المصرفية المراسلة، انعكست سلبا على القطاع الخاص والنشاط التجاري، وفاقمت التحديات التي تواجه التجار والشركات الفلسطينية، من حيث إتمام المعاملات المالية والتجارية اليومية على مختلف مستوياتها، وفي مجال التعامل التجاري الدولي، لا سيما الاستيراد والتصدير، الأمر الذي أثر على حركة التجارة والأنشطة الاقتصادية، وأسهم في زيادة الضغوط على النشاط الاقتصادي العام، وعلى مستويات النمو والناتج المحلي الإجمالي.

كما تناول شنار خلال اللقاء ملف الديون المستحقة للقطاع الخاص، في ظل التهديد بوقف الخدمات الأساسية التي يقدمها القطاع الصحي، نتيجة تراكم المستحقات المالية على السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب احتجاز إسرائيل لأموال المقاصة، وما يترتب على ذلك من قيود على قدرة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها تجاه القطاع الخاص، مشيرا إلى أن هذا الوضع ينعكس على استمرارية تقديم الخدمات في مختلف القطاعات، وعلى دورة الحياة والنشاط الاقتصادي.

وشدد شنار على أهمية التحرك الدولي والأوروبي للمساهمة في الحد من هذه التداعيات ودعم صمود الاقتصاد الفلسطيني والقطاع الخاص.

من جانبه، أبدى المسؤول الفرنسي اهتماما بمتابعة هذه التطورات، ووعد بنقل الصورة الكاملة إلى المستويات الرسمية، ودعم التحرك على مستوى أوروبا والعالم لبحث سبل المساهمة في دعم استقرار الاقتصاد الفلسطيني والقطاع المصرفي.

"هدية" تعزز خدماتها الميدانية بأكثر من 2400 متطوع ومتطوعة خلال الحج

مكة المكرمة- وفا- عززت جمعية هدية الحاج والمعتمر، خدماتها الميدانية خلال موسم الحج لهذا العام، عبر إشراك أكثر من 2400 متطوع ومتطوعة في تنفيذ البرامج الإثرائية والخدمية، المقدمة لضيوف الرحمن في مختلف المواقع، بما يُسهم في دعم منظومة العمل التطوعي وتحسين تجربة الحجاج.

وأوضح الرئيس التنفيذي لجمعية هدية الحاج والمعتمر تركي الحتيرشي، أن العمل التطوعي يمثل ركيزة أساسية في منظومة خدمات الجمعية خلال موسم الحج، مشيرا إلى أن المتطوعين يعملون على مدار الساعة في تنفيذ البرامج الميدانية والتوعوية، وخدمات الضيافة والإرشاد والسقيا، ضمن بيئات تشغيلية منظمة تستهدف الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للحجاج.

وبين أن الجمعية حرصت على تأهيل المتطوعين عبر برامج تدريبية متخصصة؛ لضمان جودة الخدمة ورفع كفاءة الأداء، بما يواكب تطلعات القيادة السعودية، في تقديم أفضل الخدمات لقاصدي الحرمين الشريفين، وتعزيز جودة الخدمات الإنسانية والتطوعية خلال الموسم.

وأكد الحتيرشي أن ما يشهده موسم الحج من تكامل وتنسيق بين مختلف القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، يعكس حجم العناية والرعاية التي توليها المملكة لضيوف الرحمن، مؤكدًا أن الجمعية تفخر بكونها جزءا من هذه المنظومة الوطنية، التي تعمل على خدمة الحجاج وفق أعلى معايير الجودة والتنظيم.

ارتفاع ملموس على درجات الحرارة

رام الله- الحياة الجديدة- توقعت دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الجمعة غائما جزئيا ولطيفا في معظم المناطق، ويطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة، وخلال ساعات الصباح تكون الفرصة ضعيفة لسقوط أمطار محلية خفيفة على بعض المناطق، وتكون الرياح شمالية غربية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، والبحر خفيف إلى متوسط ارتفاع الموج. وتنبأت الأرصاد بأن يكون الجو يوم غد السبت، صافيا بوجه عام، معتدلا في المناطق الجبلية وحارا نسبيا في بقية المناطق، ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة، وتكون الرياح شمالية غربية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط أحيانا، والبحر خفيف إلى متوسط ارتفاع الموج.

"هنا ولدنا وهنا باقون"

تجمع "آل أبو فزاع".. عشرون يوما من الحصار الخانق ومحاولات الاقتلاع الصامتة

رام الله- الحياة الجديدة- عصام الريماوي- في بقعة جغرافية استراتيجية تُعد المنفذ الآمن الوحيد المتبقي باتجاه أريحا ومناطق الأغوار، يسطر قرابة 110 نسمة من تجمع "آل أبو فزاع" شرق مدينة رام الله، ملحمة صمود أسطورية في وجه حملة تهجير شرسة تشنها عصابات المستوطنين.

فمنذ ما يقارب عشرين يوما، تحول محيط منازل التجمع إلى ساحة مواجهة مفتوحة، حيث تحاصره قطعان المستوطنين على مدار الساعة بهدف وحيد: "تطهير" المنطقة عرقيا من الوجود البدوي.

ولم تعد المعاناة في تجمع "آل أبو فزاع" تقتصر على التضييق في المراعي، بل وصلت إلى عتبات المنازل.

يقول خالد كعابنة من سكان التجمع في حديث لـ"الحياة الجديدة": "نعم، نحن نسكن في هذه الأرض منذ زمن طويل، ومعنا (كوشان طابو) يثبت ملكيتنا لها. كنا قد مددنا خط مياه من شركة (مكوروت) لنشرب منها، ولكن المضايقات اشتدت علينا منذ منتصف عام 2023 وبداية عام 2024".

ولفت إلى أن الاعتداءات تأخذ طابعا ترهيبيا؛ حيث يأتي المستوطنون وهم يرتدون ملابس جيش الاحتلال، ويقتحمون التجمع في وقت متأخر من الليل، وتحديدا في الساعة الثانية فجرا. يقومون بالطرق بعنف على أبواب البيوت، ثم يجمعوننا جميعا؛ النساء في جهة والرجال في جهة أخرى، ويبدأون بعمليات تفتيش ونهب لمحتويات البيوت، متسببين في التكسير والتخريب.

تخريب وسرقات وتكسير الأشجار

ومن أبرز السرقات التي قاموا بها، حسب كعابنة؛ هي نهب سيارة من نوع (جيب فندر 2008)، والتي لم تعد ولم يظهر لها أثر حتى هذا اليوم. وفي بداية شهر مايو/أيار 2026، عادوا وسكنوا بجانب حظائر الأغنام، وكان الجيش يتواجد على بعد حوالي 100 متر منهم. ثم انتقلوا للسكن فوق شبكة المياه التي تغذي العائلة وقاموا بقطع المياه عنا حتى يومنا هذا".

ويتعمد المستوطنين إدخال أغنامهم إلى قطع أراضي الزيتون الخاصة بنا (والتي تبلغ مساحتها حوالي 3 دونمات ويفصلها الشارع عن المنزل) لتخريبها وتكسير الأشجار. وعندما تأتي شرطة الاحتلال وتشاهدهم وهم يكسرون الزيتون، يدعي الشرطي أنه لا يملك صلاحية لإخراجهم من الأرض".

تهجيرنا وتفريغ المنطقة

فيما يروي الحج عيد أبو فزاع، مسؤول التجمع لـ"الحياة الجديدة"، كيف أن خمس بؤر استيطانية من العوجا والمعرجات قد اتحدت لمحاصرتهم، حيث يتجمع ما يصل إلى 15 مستوطنا بشكل دائم أمام أبواب البيوت.

وقال أبو فزاع: "وجودنا في هذه الأرض ليس طارئا، نحن نعيش هنا منذ عشرات السنين، ولدنا وخلقنا في هذا التجمع". مشيرا إلى خطورة المرحلة الحالية: "ما يحدث منذ نحو 20 يوما هو اتحاد لخمس بؤر استيطانية كانت موزعة في العوجا والمعرجات، لتجتمع كلها لمحاصرتنا بقطعان أغنامها ورعاتها"، مؤكدا أن الهدف المعلن لهذا الحصار هو "تفريغ المنطقة تماما من الوجود البدوي للسيطرة عليها".

ضرب القرارات بعرض الحائط

وفي محاولة لكسر إرادة الصمود، استهدف المستوطنون شريان الحياة في التجمع فقاموا بقطع خطوط المياه وتخريب العدادات وقص الأسلاك التي تغذي العائلات، حسب ما أفاد به أبو فازع.

"اقتلاع التجمع" و"تهجيره"

وشدد الحاج عيد على أن الهدف من كل هذه التضييقيات هو "اقتلاع التجمع" وتهجيره لتصبح الأرض خاضعة تماما لسيطرة المستوطنين. مضيفاً: "نحن المستهدفون من أجل ترحيلنا وتهجيرنا، ولكن بإذن الله، نحن ثابتون وصامدون".

من جانبه أكد عايد غفري الناشط في مقاومة الاستيطان خلال زيارته للتجمع لـ الحياة الجديدة"، أن هذا التجمع البدوي الذي نحن فيه هو التجمع الأخير وأكبر تجمع في المنطقة.

وأضاف: "يتم استهداف التجمع حاليا في منطقة شرق رام الله ومدخل الأغوار وأريحا والمعرجات؛ حيث تم تركيز الاعتداءات عليه في محاولة لتهجيره من قبل جميع البؤر الاستيطانية التي كانت موجودة في المعرجات، والعوجا، ووادي السيق".

وتابع: جميع المستوطنين في المنطقة تجمعوا لتهجير العائلة والسيطرة على هذا الموقع الاستراتيجي، الذي يمثل المنفذ الآمن الوحيد المتبقي لمدينة أريحا ومناطق الأغوار.

,اردف: "كما تلاحظون، هناك ضغوطات كبيرة على العائلة واستهداف، والمضايقات تجري على مدار الساعة".

وقال: "هذه المضايقات ليست حديثة، فالتجمع يعاني منها باستمرار، لكننا نرى في الفترة الأخيرة شراكة واضحة ما بين جنود الاحتلال (الذين يبعدون عن البيت مسافة 15 مترا فقط، يشاهدون ويشاركون في الاعتداء)، وبين شرطة الاحتلال والقضاء الإسرائيلي الذي أصدر بالأمس حكما ضد العائلة رغم أنها هي المعتدى عليها".